كلمة صاحب الجلالة في افتتاح أشغال الشطر الثاني من مؤتمر القمة العربي بفاس

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

أصحاب الجلالة

أصحاب السمو

أصحاب الفخامة

أصحاب المعالي

اننا بعون الله وقوته نقرر جميعاً ونصرح بأن الدورة الثانية لمؤتمر القمة بفاس قد افتتحت، والكل يعلم الظروف التى أدت الى ارجائها وكلنا يعيش اليوم الظروف التى حملت على استئنافها، ولا أطيل في كلمتي لأن هذا الاجتماع ليس إلا استئنافاً لما سبق، ولكن قبل الختم أريد قبل كل شيء أن أحمد الله سبحانه وتعالى باسمي واسمكم جميعاً على أن أوصل الى بلده ووطنه الأخ أبو عمار ورفاقه سالمين غانمين على جناح السلامة، واتمنى لوفدهم المشاركة البناءة الفعالة للخروج بما نتوخاه من نتائج للأمة العربية ولكرامة المسلمين بكيفية عامة.

ان الملوك والرؤساء قرروا صباحَ اليوم في جلسة مغلقة خُصِّصَت لتنظيم العمل اولا : ان تكون الجلسات كلها مغلقة، أيْ أن أيَّ وفد لا يتكون الا من رئيس ومعينيْن اثنيْن، كما قرروا ان يكون هناك ناطق واحد باسم مؤتمرنا هو وزير خارجية المغرب، مساعَداً من طرف اميننا العام السيد القليبي، وكل مصرح غيرهما لا يلزم الا نفسه بتصريحه.

وأخيراً دعونا الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطانا ويعيننا ويهدينا الى سواء السبيل.

فاذا أردتم أصحاب الجلالة والفخامة والسمو فسنعلن اختتام الجلسة الرسمية وندخل الى الجلسة المغلقة برئيس ومعينين.

والله المعين، والسلام عليكم ورحمة الله.

الاثنين 17 ذو القعدة 1402 — 6 شتنبر 1982